المصـــــدر : المدينة المنورة
التـــاريخ : 31-12-2006 العـــدد : 15957
الصفحـات : 3 المسلسل : 15

الأمير مقرن يؤكد نجاح خطة الرمي في يومها الأول

٣,٥ مليون حاج يرمون الجمرة الكبرى بسلام

الجهات الأمنية تحكم قبضتها على الجسر وتنجح في تنظيم الدخول إلى الجمرات

المصـــــدر : المدينة المنورة
التـــاريخ : 31-12-2006 العـــدد : 15957
الصفحـات : 3 المسلسل : 15

علي العميري - طالب الذبياني
- محمد المرعشي - عبدالله
الروقي - منى - بعثة «المدينة»

أتم ضيوف الرحمن أمس رمي جمرة العقبة الكبرى في سلام وطمأنينة رغم الكثافة الكبيرة التي شهدها جسر الجمرات والتي تجاوزت الثلاثة ملايين ونصف مليون حاج.

وشهدت منطقة الجمرات منذ فجر الأمس قدوم أعداد كبيرة من الحجاج القادمين من مشعر مزدلفة سيرا على أقدامهم بعد أن أصبح وصول الحافلات الى مشعر منى صعبا بسبب الكثافة الكبيرة في أعداد المركبات الأمر الذي دفع مئات الآلاف من الحجاج الى ترك الحافلات والسير على اقدامهم، وبدأت الجهات المعنية في تنفيذ خططها حيث قامت الجهات المعنية بفرض طوق أمني شامل على جميع الطرق المؤدية الى الجسر لمنع الحجاج من اصطحاب امتعتهم وتوزيعهم بين الدورين الارضي والاول لتفكيك الكتل البشرية ومنع عمليات التدافع.

المصـــــدر : المدينة المنورة
التـــاريخ : 31-12-2006 العـــدد : 15957
الصفحـات : 3 المسلسل : 15

وشهدت جميع الشوارع المؤدية الى الجسر وهي شارع المعيصم وشارع الجوهرة وشارع سوق العرب وطريق المشاة وطريق الملك فيصل وطريق الملك فهد كثافة كبيرة من الحجاج الذين كانوا متوجهين الى رمي الجمرات.. وانتشر رجال الامن والحرس الوطني والقوات المسلحة على كافة هذه الطرق لمنع عمليات الوقوف او الافتراش من اجل افساح الطريق امام المشاة للوصول الى الجسر.

وتمت عملية رمي الجمرة الكبرى بسهولة وانسيابية وسط استنفار كامل من الجهات المعنية بإشراف مباشر من خادم الحرمين الشريفين وسمو ولي عهده ومتابعة من قبل سمو وزير الداخلية وسمو نائبه وسمو نائب أمير منطقة مكة المكرمة في الحج وسمو مساعد وزير الداخلية للشؤون الأمنية. وكانت الجهات الأمنية في حالة استنفار كاملة وتأهب للتدخل عند حدوث أي طارئ لا قدر الله.

وساهم مدخلا الجسر الشمالي والجنوبي في منع الازدحام والتدافع وتمكين الحجاج من التوجه الى جمرة العقبة الكبرى بسهولة.. فيما ساهم تصميم الجسر الجديد في تمكين الحجاج القادمين من سوق العرب وشارع الجوهرة من رؤية الدور الارضي والتوجه من خلاله الى رمي الجمرة.

وأظهرت جولة (المدينة) على منطقة الجمرات ان ٦٠٪ من الحجاج الذين توجهوا للرمي اتجهوا الى الدور الارضي لكونه اكبر مساحة مما مكّن الحجاج من التحرك بحرّية اكبر والتوجه الى الرمي إما على شكل مجموعات او فرادى ثم النزول مباشرة الى مكة المكرمة. فيما اتجه ٤٠٪ من الحجاج الى الرمي من خلال الدور الاول ثم التوجه مباشرة الى مكة المكرمة او العودة الى مخيماتهم من خلال المنحدرين الجنوبي والشمالي دون ان يكون لتلك العودة مواجهة مع الحجاج القادمين الى الجسر.

وركز رجال الامن على منع اصطحاب الحقائب والامتعة خلال التوجه الى الرمي رغم اصرار الحجاج على ذلك وتم تخصيص جزر في محيط منطقة الجمرات لايداع هذه الامتعة بها. حيث بإمكان الحجاج ان يرموا ثم يعودوا إلى امتعتهم في تلك الجزر.

وأكد صاحب السمو الملكي الامير مقرن بن عبدالعزيز رئيس الاستخبارات العامة ونائب امير منطقة مكة المكرمة في الحج نجاح خطة الرمي في يومها الاول وتمكين ضيوف الرحمن من رمي الجمرة الكبرى في يسر وسهولة وأمن وطمأنينة ولله الحمد مبينا سموه ان الجهات المعنية بذلت جهودا كبيرا في تمكين الحجاج من رمي الجمرة وانجاح خطة الرمي في يومها الاول.

واوضح سموه الكريم ان الاوضاع الامنية والصحية للحجاج جيدة جدا وكل الخطط تنفذ بدقة وعناية سائلا سموه الله تعالى ان يمكن الحجاج من اتمام مناسكهم وأن يمنّ الله عليهم بالعودة الى بلادهم سالمين غانمين.

وأوضح وزير الحج الدكتور فؤاد عبدالسلام الفارسي ان الله منّ

المصـــــدر : المدينة المنورة
التـــاريخ : 31-12-2006 العـــدد : 15957
الصفحـات : 3 المسلسل : 15

على الحجاج برمي الجمرة في يسر وسهولة والعودة الى مخيماتهم، وتواصل الان مؤسسات الطوافة تقديم خدماتها لضيوف الرحمن وفقا للخطط التشغيلية التي أعدتها تلك المؤسسات والتي ركزت فيها على تسخير امكاناتها البشرية والآلية لراحة ضيوف الرحمن.

وأكد مدير الامن العام الفريق سعيد بن عبدالله القحطاني ان الحجاج تمكنوا من رمي الجمرة الكبرى امس بكل سهولة وقد صاحبهم رجال الامن في سيرهم موجهينهم الى الطرق الاقل كثافة.. وأضاف الفريق القحطاني ان الخطة التي تم اعدادها لهذا الغرض نجحت ولله الحمد وبذل رجال الامن جهودا كبيرة في تنظيم عملية الرمي.

من جانبه أكد الفريق سعد بن عبدالله التويجري مدير عام الفريق الدفاع المدني ان جميع الخطط التي أعدها الدفاع المدني تسير والله الحمد بكل دقة ويقوم رجال الدفاع المدني من خلالها بتقديم جل الخدمات لحجاج بيت الله الحرام مشيرا الى ان هناك قوة على جسر الجمرات تؤدي دورها الانقاذي لحجاج بيت الله الحرام وقد تواجدت هذه القوة يوم امس وفق الخطة المعدة لها على جسر الجمرات والحمد لله قام الحجاج برمي الجمرة الكبرى بكل يسر وسهولة ولم يكن هناك زحام بل كانت حركة الحجيج حركة انسيابية.

المصـــــدر : المدينة المنورة
التـــاريخ : 31-12-2006 العـــدد : 15957
الصفحـات : 3 المسلسل : 15

غير واضحة تصوير

* منذ الساعة السادسة فجرا وحتى الواحدة ظهرا شهدت كل الطرق المؤدية الى الجمرات كثافة كبيرة.

* رجال الأمن تعاملوا مع الحجاج برحابة صدر كبيرة وتوجيه النصح لهم ومحاولة منعهم من اصطحاب الامتعة.. حتى ان بعض الحجاج حاول أن يسيء المعاملة ولكن رجال الأمن كانوا اكثر رباطة في الجأش وتحملوا كل ذلك إدراكاً منهم بالمسؤولية وأنهم يقومون بالواجب لضيوف الرحمن.

* الجزر التي تم تخصيصها للامتعة شهدت أعداداً كبيرة من أمتعة الحجاج التي كانت في أكياس وحقائب جلدية وشراشف.

* بعض رجال الامن ورجال الدفاع المدني قاموا بتوزيع المياه على الحجاج الذين كان بعضهم يبحث عن الماء وكذا بعض الاكلات الخفيفة للحجاج الذين كانوا يعانون من السكر.

* رجال الامن حملوا لوحات ارشادية مكتوب عليها (ممنوع الجلوس .. وممنوع الوقوف ..)

* العميد محمد الشهراني قائد قوات الطوارئ الخاصة شوهد وهو يتنقل بين الابراج الحديدية عند مداخل الجسر وفي الدور الاول يتابع حركة الحجيج ويوجه افراده بالتأكيد على الحجاج بعدم الجلوس.

* مندوبو مؤسسات الطوافة تواجدوا على الجسر لمتابعة تحركات الحجيج خلال توجههم الى الرمي والعودة الى مخيماتهم.

* المدخل الجنوبي للدور الاول من الجسر شهد في بعض الاحيان كثافة اكبر من المدخل الشمالي لكونه مرتبط بطريق المشاة المظلل وكان تركيز رجال الامن عليه اكبر.

* شوهد عدد من افراد الانقاذ بالدفاع المدني متواجدين بالجزر ومعهم عدد من النقالات متأهبين للتعامل مع أي طارئ.

المصـــــدر : المدينة المنورة
التـــاريخ : 31-12-2006 العـــدد : 15957
الصفحـات : 3 المسلسل : 15

منع الحجاج من اصطحاب الأمتعة وتوزيعهم بين دوري الجسر

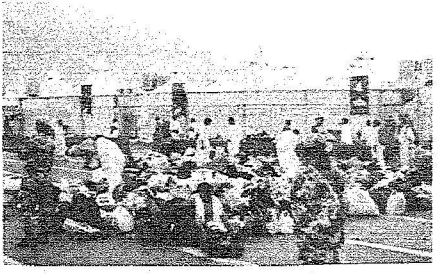

منع الحجاج من حمل أمتعتهم ساهم في سلامة الحركة تصوير: أحمد حجازي

المصـــــدر : المدينة المنورة
التـــاريخ : 31-12-2006
الصفحـات : 3
العـــدد : 15957
المسلسل : 15

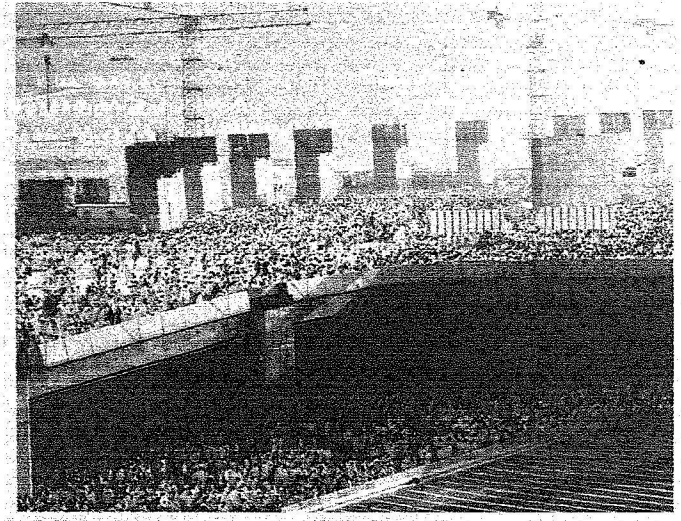

استيعابية كبيرة لجسر الجمرات

تصوير: عبدالله آل محسن